

أحكام القرآن

قال وسمعت رجالا من أهل العلم يقولون الصغار أن يجري عليهم حكم الإسلام وما أشبه ما قالوا بما قالوا لامتناعهم من الإسلام فإذا جرى عليهم حكمه فقد أصغروا بما يجري عليهم منه .

قال الشافعي وكان بينا في الآية وإنا أعلم أن الذين فرض قتالهم حتى يعطوا الجزية الذين قامت عليهم الحجة بالبلوغ فتركوا دين الله وإقاموا على ما وجدوا عليه آباءهم من أهل الكتاب .

وكان بينا أن الله أمر بقتالهم عليها الذين فيهم القتال وهم الرجال البالغون ثم أبان رسول الله مثل معنى كتاب الله فأخذ الجزية من المحتملين دون